دعاء الصباح

بالخط الكوفي المنسوب الي

الامام علي بن ابي طالب(ع)

بتاريخ ١١-١ذي الحجة-٢٥

المحفوظة في الخزانة الشريفة في

استانبول- تركيا

تقديم

محمد حسين الحسيني الجلالي



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر وأعن ، إنك ولي ذلك



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

لمحة عن لدعاء

الادعية المروية عن ائمة اهل البيت كثيرة منها ادعية عامة و منها ادعية خاصة بالمناسبات و الاحداث و المزارات في مختلف الازمان و الاماكن.

ومنها هذا الدعاء المنسوب الي الامام علي (ع)و المحفوظ بالخط الكوفي بتاريخ ١١-ذي الحجة-٢٥ للهجرة و اللذي يحافظ اتباع اهل البيت علي قرائته بعد صلاة الفجر من كل يوم و لذالك عرف بدعاء الصباح.

و نقل العلامة المجلسي هذه الدعاء عن السيد علي بن الباقي (٦٥٣ح) في كتابه اختيار المصباح ثم قال :

(وجدت في بعض الكتب سندا اخر له هكذا قال الشريف علي بن القاسم العلوي: ظفرت بسفينة طويلة مكتوب فيها بخط سيدي و جدي امير المؤمنين و قائد الغر المحجلين ليث بني غالب علي بن ابي طالب عليه افضل التحيات ما هذا صورته:

(بسم الله الرحمن الرحيم هذا الدعاء علمني رسول الله و كان يدعوا به في كل صباح و هو :"اللهم يا من دلع لسان الصباح" الي اخره و كتب في اخره " كتبه علي بن ابي طالب في اخر نهار الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة خمس و عشرين من الهجرة " و قال الشريف نقلته من خطه المبارك بالقلم الكوفي علي الرق في السابع و العشرين من ذي القعدة سنة اربع و ثلاثين و سبع ماءة"

(بحار الانوار ٨٧- ٣٤٢ طبعة ١٣٩٠)

و قد نقل المجلسي نص الدعاء بكامله مع شرح لبعض الجمل و المفردات في موضعين من كتابه (راجع ٨٧-٣٣٩ و ٩٤-٢٤٢) و مما ذكر في الموضعين :(هذا الدعاء من الادعية المشهورة و لم اجده في الكتب المعتبرة الا في مصباح السيد ابن الباقي (ره) ووجدت منه نسخة قراءة المولي الفاضل مولانا درويش محمد الاصبهاني جد والدي من قبل امه (ره) علي العلامة مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي (قده) فاجازه و هذه صورته:"

" الحمد لله قراء هذا الدعاء و الذي قبله عمدة الفضلاء
الاخيار الصلحاء الابرار مولانا كمال الدين درويش محمد
الاصبهاني بلغه الله ذروة الاماني قراءة تصحيح كتبه
الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع و ثلاثين و تسع
مائة حامدا مصليا. " (بحار الانوار ٨٧-٣٣٩)

و قال شيخنا العلامة اعلي الله مقامه:

"دعاء الصباح المنسوب الي امير المؤمنين (ع) علي نحو
الارسال المسلم..." (الذريعة ٨-١٩٠ ط ١٣٦٩)

من تواريخ الدعاء:

مستخرجة من الذريعة

٢٥ للهجرة كتبه الامام علي(ع) في ١١-ذي الحجة

ح٦٥٣ نقله السيد علي بن باقي في اختيار المصباح

ح ٧٣٤ استنسخه الشريف العلوي عن الخط الكوفي

ح ١١٣٠ رأي السيد ابراهيم القزويني نسخة الخط
الكوفي للامام و استنسخ عنها

١١٥٩ ظفر السيد قطب الدين محمد بنسخة ابراهيم و
استنسخ عنها و قارنها بنسخة اخري منقولة عن الامام

١٣٠٥ طبع علي الحجر بخط ميرزا زين العابدين
المحلاتي بعد مقابلتها بنسخة بالخط الكوفي في خزانة
السلطان ناصر الدين شاه

١٣١٧ طبع علي الحجر بالخطين الكوفي و النسخ معا
بخط ميرزا زين العابدين الشريف الصفوي.

شروح الدعاء

قال شيخنا العلامة اعلى الله مقامه : " و لهذ الدعاء شروح كثيرة تبلغ العشرين شرحا" ثم ذكر ٢٣ شرحا اقدمها شرح احمد بن محمد نشانجي زاده (ت ٩٨٦) و راجع (كشف الظنون ١-٤٣١). و اشهرها مفتاح الفلاح شرح ملا هادي السبزواري (ت١٢٨٩) المطبوع ١٢٦٧ .

و استدرك محب الاسلام على ذالك بما ياتي:

٢٤- شرح السيد اقا نجفي القوچاني

٢٥- شرح زين العابدين فخر الاشراف الطبوع ١٣١٧

٢٦- شرح السيد جواد البناني المدني

٢٧ شرح الشيخ عز الدين المحقق النيسابوري

٢٨- شرح قاسم ميركي بتاريخ ١٢٨٧ فيمكتبة استان قدس الرضوي برقم ٣٧١ (الذريعة ٨-١٩٢ ط ١٣٦٩)

٢٩- ترجمة وتحقيق السيد علي اكبر واعظ زاده محب الاسلام فقد طبع بالافست نسخة بخط محمد شريف افشار الارومي المؤرخة ١٢٦٦ مع ترجمة فارسية في طهران عام ١٣٩٤ طبعة مذهبة راقية بعنوان "دعاء صباح" في ٧١ صفحة.

و يستدرك عليهمابما ياتي:

٣٠- شرح المجلسي (ت١١١١) فقد شرح ما يشتبه

علي القاريء في كتابه بحار الانوار ٨٧-(٣٤٢-٣٥٣) و اعاده في ٩٤-(٢٤٧-٢٦٣) فينبغي ان يعد من الشروح و ان لم يطبع مستقلاً.

٣١- شرح مصطفي بن محمد الخوئي نسخة منه بتاريخ ١٢٩٤ في م- الوزيري في يزد برقم ١٢٣٤ كما في فهرسها

٣٢- مفتاح الفلاح للسيد محمد كلانتر (ت ١٤٢٠) طبعة بغداد ١٩٩٨

و قد قام الفقير الي رحمة الله بشرح وسيط لخصت فيه كلامي المجلسي و السبزواري عسي ان يتقبل الله ذلك انه نعم المولي و نعم النصير.

جدول المقارنة بين النسخ

هذه الموارد مقارنة بين النسخ الثلاث:

١- النسخة المنسوبة الى خط الامام علي(ع) في الخزانة- استانبول برقم ١١٢٢و اليها الاشارة بالصفحات في هذا الجدول.

٢- نسخة المجلسي المذكورة في بحار الانوار ٨٧-١٣٩ طبعة ١٣٩٠.

٣- نسخة بخط محمد شريف الارومي بتاريخ ١٢٦٦ الطبوعة بالافست في طهران عام ١٣٩٤

الصفحة	استانبول	المجلسي	طهران
٨-	و البسنا	البسني	و البسنا
١٠.	كبوة	كبوات	كبوت
١٢-	اتيتك	اتيتك	ما اتيتك
١٣-	امطات	امتطئت	امتطئت
-	فواها	فواها لها	فواها
١٤-	حبلك	حبالك	حبالك
-	اجرمته	كنت اجرمته	اجرمته
١٥-	واقلني اللهم	و اقلني	و اقلني اللهم
-	و غاية مناي	و انت غاية -مطلوبي و- مناي	و غاية مناي

الصفحة	استانبول	المجلسي	طهران
١٦-	ساعيا	صاقيا	ساعيا
١٧-	للطالب	للطلب	للطلب
١٨-	عقلتها	عقلتها	قد عقلتها
-	السوءل	المسؤل	السؤل
١٩-	برحمتك	بعفوك و رحمتك	برحمتك
١٩-	العد ا	العدى	العدي
-	لطفك	لطفك و رافتك	لطفك
٢٢-	لااله الا انت	سبحانك سبحانك	لا اله الا انت سبحانك
-	يعلم	يعرف	يعرف
٢٣-	الفت بقدرتك الفرق	الفت بمشيتك الفرق	الفت بقدرتك الفرق
-	و فلقت برحمتك الفلق	و فلقت بقدرتك الفلق	و فلقت برحمتك الفلق
٢٤-	ما	ماء	ماء
-	سراجا	سراجا وهاجا	سراجا وهاجا
٢٦-	عسر و يسر	يسر و عسر	عسر و يسر

٢٧- ياكريم برحمتك -تكملة- ياكريم برحمتك
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
و صل اللهعلي سيدنا و صل الله علي سيدنا
محمد وا له الطاهرين محمد و اله الطاهرين.

تكملة

و قد ذكر العلامة المجلسي تكملة للدعاء في السجود لم ترد في غير نسخته قال ما نصه: " ثم تسجد و تقول: الهي قلبي محجوب و نفسي معيوب و عقلي مغلوب و هوائي غالب و طاعتي قليلة و معصيتي كثيرة و لساني مقر بالذنوب فكيف حيلتي يا ستار العيوب و يا علام الغيوب و يا كاشف الكروب اغفر لي ذنوبي كلها بحرمة محمد و ال محمد يا غفار يا غفار يا غفار برحمتك يا الرحم الراحمين. (بحار الانوار ٨٧-٣٤١)

هذه النسخة:

صورة نسخة فرية مكتوبة بالخط الكوفي و بين السطور بالنسخ مع الترجمة الفارسية و جاء في الهامش بخط مغاير بان تاريخها نهار الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة خمس و عشرين من الهجرة و الاصل في مكتبة الخزانة باستانبول- تركيا برقم ١١٢٢ E.HAZİNESİ كما علي النسخة ملاحظة باللغة التركية بتاريخ ١٢٧٩ يفهم منها انها كانت لاحد ابناء الملوك القاجار .

و لعل هذه النسخة هي التي اشارت المصادر الي وجودها في عصر ناصر الدين شاه القاجار (ت١٣١٣) فقد ذكر شيخنا العلامةالنسخة المطبوعة عام ١٣٠٥ و مما قال: " ... صحح الدعاء و قابله السيد جليل المدرس الطارمي في طهران مع نسخة كانت في خزانة السلطان ناصر الدين شاه و هي بالخط الكوفي المكتوب في اخر الدعاء ما لفظه" كتبه علي بن ابي طالب في اخر نهار الخميس حايعشر ذي الحجة سنة خمس و عشرين من الهجرة" و قد كتبت ترجمة الجملات بين الدعاء بين السطرين منه بالنثر الفارسي و نظمت تلك الجملات برباعيات فارسية كتبت في ذيل الترجمة... " (الذريعة ٨- ١٩٢ طبعة ١٣٦٩) و جاء في فهرس مكتبة استان

قدس ما مفاده ان نسخة الاصل من هذا الدعاء كانت في المكتبة الملكية في ايران في عصر ناصر الدين شاه ـ القاجار-" (فهرست استان قدس رضوي ٦-٢٣٤)

وتبقي تفاصيل انتقالها الي استانبول مجهولة.

و تحتوي هذه الطبعة هلي مصورة النسخة التركية و قد رممها ولدي العزيز السيد محمد علي الجلالي مذيلة بنص الدعاء بخط محمد شريف الارومي بتاريخ ١٢٦٦ عصورة من طبعة محب الاسلام عام ١٣٩٤ عسي ان تكون خطوة في سبيل تحقيقها تحقيقا لائقا.

الفقير الي الله

محمد حسين الحسيني الجلالي

احسن الله اليه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ

تَبَلُّجِهِ وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ

الْمُظْلِمِ بِغَيَاهِبِ تَلَجْلُجِهِ وَأَتْقَنَ

صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ

نص دعاء الصباح

بخط محمد شريف افشار الارومي ١٢٦٦

تَبَرُّجِهِ وَشَعْشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ

بِنُورِ تَأَجُّجِهِ يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ

بِذَاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ

وَجَلَّ عَنْ مُلَائَمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ

يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَوَاطِرِ الظُّنُونِ

وَبَعُدَ عَنْ مُلَاحَظَةِ الْعُيُونِ

وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم

١

تَلَجْلُجِهِ وَشَعْشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ
بِنُورِ تَأَجُّجِهِ يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ
بِذَاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ
وَجَلَّ عَنْ مُلَاءَمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ
يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَوَاطِرِ الظُّنُونِ
وَبَعُدَ عَنْ مُلَاحَظَةِ الْعُيُونِ
وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ

٢

١

كان ... قبل ... ان يكون

ثمن ... ارتقا في ...

امنه

٤

NO.

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٣

١٢

١٤

NO1

١٥

١٦

١٧

بالسول وبطابه الامول سالهى

هكه باومه بعسى علسا سعال

صيرسا ومسكه ملسبا ح

بوى هكه ما بها به حسا

ومكه باموبا ى بالصله

١٨

وصطليا بالى حساب لبا ها

فلحيل بالسمعه على بهنا

باصلاح على سيا بالمنس

بالسلامه فى بالطر هبا لحما

وحسائى حبه مرحى بالصدقا

١٦٠

٢٠

٤٠

إنك على كل شيء قدير

إنك بدرستى كه تو على بر كل شيء همه چيز قدير توانايى

تولج الليل في النهار وتولج

تولج داخل ميكنى الليل شب را في در النهار روز و تولج و داخل ميكنى

النهار في الليل وتخرج الحي

النهار روز را في در الليل شب و تخرج و بيرون مى آورى الحي

من الميت وتخرج الميت

من الميت از مرده و تخرج و بيرون مى آورى الميت مرده را

من الحي وترزق من تشاء بغير حساب

٢١

حِسَابٍ حساب
لَا إِلٰهَ نيست خدای إِلَّا بجز أَنْتَ تو
سُبْحَانَكَ پاکی ترا
وَبِحَمْدِكَ

٢٢

أَلْفَرْقَ
بِقُدْرَتِكَ بقدرت خود
فَالِقَ الصُّبْحِ
بِرَحْمَتِكَ برحمت خود
وَشَكَافتی
بِكَرَمِكَ بکرم خود
وَاَحْرَقْتَ
الْغَسَقَ

٣٣

عذبا و اجاجا و انزل

خیده میان بریخت عذبا شیرین واجاجا و شور تلخ وانزلت و فرو فرستادی

من المعصرات ماء ثجاجا و

من از المعصرات ابرهای کره رسیده است ماء آبی ثجاجا ریزان و

جعلت الشمس والقمر

جعلت کردانیدی الشمس ... القمر ...

سراجا ... من ...

سراجا ...

... بالعز و البقا و

فيمن ... توحد ... بالعز ... والبقاء و پاینده ...

... بالموت و الفنا

قهر ... عباده ... بالموت ... والفناء و فنا

... محمد و اله ...

... محمد ... و اله و آل او ...

واسمع ... واستجب

و ... واستجب و ...

٣٦

٣٧

نص دعاء الصباح

بالخط الكوفي نسخة استانبول

NO.

E.HAZİNESİ 1122

ملاحظة باللغة التركية علي ظهر النسخة بتاريخ ١٢٧٩

يا مَن اَرقَدَني في مِهادِ اَمنِهِ
وَاَمانِهِ وَاَيقَظَني اِلى ما مَنَحَني بِهِ
مِن مِنَنِهِ وَاِحسانِهِ وَكَفَّ
اَكُفَّ السُّوءِ عَنّي بِيَدِهِ وَسُلطانِهِ
صَلِّ اللّهُمَّ عَلَى الدَّليلِ اِلَيكَ
في اللَّيلِ الاَليَلِ وَالماسِكِ
بِحَبلِ الشَّرَفِ الاَطوَلِ وَالنّاصِعِ

الْحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الْكَاهِلِ
الْاَعْبَلِ وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى
زَحَالِيفِهَا فِي الزَّمَنِ الْاَوَّلِ وَعَلَى
آلِهِ الْاَخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنَ الْاَبْرَارِ
وَافْتَحِ اللّٰهُمَّ لَنَا مَصَارِيعَ الصَّبَاحِ
بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ وَالْبِسْنَا
اللّٰهُمَّ مِنْ اَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدَايَةِ

وَالصَّلَاحِ وَاغْرِسِ اللّٰهُمَّ لِعَظَمَتِكَ
فِي شِرْبِ جَنَانِي يَنَابِيعَ الْخُشُوعِ
وَاجْرِ اللّٰهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آمَاقِي
زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ وَاَدِّبِ اللّٰهُمَّ
نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّي بِاَزِمَّةِ الْقُنُوعِ
اِلٰهِي اِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ
بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ السَّالِكُ

بي ليك في واضح الطريق و
ان اسلمتني اناتك لقائد الامل
والمنى فمن المقيل عثراتي من كبوة
الهوى وان خذلني نصرك
عند محاربة النفس والشيطان
فقد وكلني خذلانك الى
حيث النصب والحرمان الهي

اتراني ما اتيتك الا من حيث الامال
ام علقت باطراف حبالك الا
حين باعدتني ذنوبي عن دار
الوصال فبئس المطية التي
امتطئت نفسي من هواها فواها
لما سولت لها ظنونها ومناها
وتبا لها لجراتها على سيدها

وَمَوْلاها اِلٰهي قَرَعْتُ بابَ
رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجائي وَهَرَبْتُ
اِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ اَهْوائي
وَعَلِقْتُ بِاَطْرافِ حِبالِكَ
اَنامِلَ وِلائي فَاصْفَحِ اللّٰهُمَّ
عَمّا اَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلي وَخَطائي
وَاَقِلْني اللّٰهُمَّ مِنْ صَرْعَةِ رِدائي

فَاِنَّكَ سَيِّدي وَمَوْلايَ وَمُعْتَمَدي
وَرَجائي وَغايَةُ مُنايَ في مُنْقَلَبي
وَمَثْوايَ اِلٰهي كَيْفَ تَطْرُدُ
مِسْكيناً اِلْتَجَاَ اِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ
هارِباً اَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً
قَصَدَ اِلى جَنابِكَ ساعِياً اَمْ
كَيْفَ تَرُدُّ ظَمْآناً وَرَدَ اِلى حِياضِكَ

شارِباً كَلاًّ وحِياضُكَ
مُترعةٌ في ضَنكِ المُحولِ وبابُكَ
للطّلبِ والوغولِ وانتَ غايةُ
السُّؤلِ ونِهايةُ المأمولِ الهي
هذِهِ ازمّةُ نفسي عقلتُها بعقالِ
مشيّتكَ وهذهِ اعباءُ ذنوبي
دراتُها برحمتكَ وهذهِ اهوائي

المُضِلّةُ وكَلتُها الى جنابِ
لُطفِكَ فاجعَلِ اللّهمّ صباحي
هذا نازلاً عليّ بضياءِ الهُدى
والسّلامةِ في الدّينِ والدُّنيا
ومسائي جُنّةً من كيدِ العِدى
ووقايةً من مُردياتِ الهوى انّكَ
قادرٌ على ما تشاءُ تؤتي المُلكَ

مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ
وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا

أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ
وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ
أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ وَفَلَقْتَ
بِرَحْمَتِكَ الْفَلَقَ وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ
دَيَاجِيَ الْغَسَقِ وَأَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ
مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْبًا وَأُجَاجًا

وانزلت من المعصرات ماء ثجاجا
وجعلت الشمس والقمر للبرية
سراجا وهاجا من غير ان تمارس
فيما ابتدات به لغوبا ولا علاجا
فيا من توحد بالعز والبقاء و
قهر عباده بالموت والفناء
صل على محمد واله الاتقياء

واستمع ندائي واستجب دعائي
وحقق بفضلك املي ورجائي
يا خير من دعي لكشف الضر و
المامول لكل عسر ويسر بك
انزلت حاجتي فلا تردني من سني
مواهبك خائبا يا كريم يا كريم
يا كريم برحمتك يا ارحم

الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله الطاهرين
كتبه العبد الأثيم محمد شريف افشار أرومي
في ١٢٦٦



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

والحمد لله

الفهرس

☆☆☆☆☆

